

# حلقات نور على الدرب (681) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم اجمل تحيه ونتواصل معكم ومع حلقات برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحдан عضو هيئة كبار العلماء فاها وسهلا - 00:00:18

حياكم الله. اهلا بكم وبال المستمعين بارك الله فيكم وفي علمكم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة يقول ما المقصود بغرور الحياة الدنيا الذي نهى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:37

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:56

فالمعنى بالغرور والاغترار فالانسان في متع حياته انما يغتر بالحياة هي متع الغرور النار ليست دار اقامة الدنيا وانما هي طريق ممر ثمان الانسان فيها لا يدرى متى سيرحل قد يفكر - 00:01:15

بركته سفر فاكثروا ان يركب سفرا ويحدد الوقت بعد دقائق واذا بالمنية تهجم عليه قبل انتهاء تلك الدقائق او هذا المتع اللي في الدنيا من سائر متطلباتها انما هو يغير الانسان - 00:01:44

ويحس انه قادر على التمتع والاستمتاع فيما هو فيه ثم هي في الحقيقة اشبه ما يكون بانها حالة غرور واغترار والموفق من حسب نفسه حسابها احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح انتقل الى هذا السائل الذي يسأل حفظكم الله - 00:02:14

عن الضابط الشرعي في القصر والجمع اثناء المطر بارك الله فيكم واثناء السفر ايضا الجمع رخصة وليس واجبا وانما يجوز للناس ان يجمعوا في سفرهم اذا كان الجمع ارفق بهم وايسر لامورهم - 00:02:38

واذا لم يجمعوا فعدم الجمع هو الافضل اذا صلوا كل فريضة في وقتها كذلك في المطر اذا كان المطر ينزل وتوقع الناس ان يستمر نزوله وقد حان وقت صلاة تليها صلاة اخرى - 00:03:03

ومتوقع ان يستمر هطول المطر الى الصلاة الآتية وما بعدها في هذه الحالة يجوز الجمع طبعا بدوني قصر وان اغلب ان الجمع يكون في صلاة المغرب والعشاء لان الناس ربما يقتنون في بيوتهم - 00:03:26

واما صلاة الظهر والعصر فلو جمع الناس في الغالب انهم يتطلدون في حياتهم فينبغي الا يصيروا لجمع الصالحين الظهر والعصر لاجر المطر الا اذا كان جرت العادة ان هذا المطر يستمر منسوبا - 00:03:49

الى ما بعد العصر بوقت كثير فاذا كان كذلك جاز ان اذا اجتمعوا لصلاة الظهر ان يصلوا الظهر والعصر معا واما المسافر فكما اشرت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الافضل ان تصلي الصلوات في اوقاتها - 00:04:14

لكن اذا كان الامر يحتاج الى اختصار الوقت استعمال الوقت للسير واحب ان يجمع جاهزة الجنب الجمع رخصة من الله رب العباده عند الحاجة واما القصر فالاصل في الفرضية انها فرضت للمسافر صفة القصر - 00:04:32

احسن الله اليكم هذا السائل يقول شخص فاعل خير بنى مسجد جامع واستمر عدة سنوات يصلى فيه ثم جاء فاعل خير اخر فهدم المسجد كاما وبنى مسجد محله جديد بغرض التوسعة - 00:05:04

و فعل محلات تجارية تحت المسجد ومدرسة فوق المسجد حيث ان المسجد المهدوم كان قويما. هل وهل يشترط استئذان فاعل الخير الذي بناه من قبل ولمن الاجر في هذه الحالة اما اذا كان الذي بناه في الاصل هو الذي يمكن ان يعيد بناءه - 00:05:18  
على الصفة التي يحتاج الناس اليها فالاولى ان يستأذن واما ان يستأذن هل ننفذ هذا الهدم او لا فلا حاجة اذا كانت الحاجة تتطلب البناء الجديد وايجاد مرفاق تغل على المسجد - 00:05:38

لتؤمن مصروفات وما الى ذلك توجد مدرسة تم لمن يدرسوا في المسجد فلا يحتاج للاستئذان انما قبل الهدم يستأذن فان كان هو سوف يتولى ذلك فهو اولى نعم بارك الله فيكم. اه سماحة الشيخ صالح هذا يسأل يقول اه اذا اه حجيت قبل اربع سنوات وكانت اه على فدية صيام - 00:06:02

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت فصمت الثلاثة التي في الحج ثم رجعت فصمت اربعة فقط فتبقى علي ثلاثة ايام حتى هذا الوقت. فماذا علي بارك الله فيكم وهل - 00:06:35

ترتب على ذلك كفارة في التأخير لا يترتب لا شک انك اخطأت لكن عليك ان تبادر وتكمل صيام السبعة صمت اربعة ان تصوم ثلاثة لتكمل السبعة وتستغفر الله - 00:06:49

كان عليك ان تهتم وتبادر خشية منية خشية عوائق الى غير ذلك اثابكم الله هذا السائل يقول بالنسبة للحج اني ارغب اداء الحج هذا العام عن والدي المتوفى فبماذا لا تتصحونني حيث لم احج قبل ذلك - 00:07:06

حجي عن نفسك اولا ثم اذا الله يسر لك عاما اخر تحج تحج عن ابيك ان شاء الله نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ يسأل يقول آآ هل آآ يجوز تكرار العمرة في آآ رحلة واحدة - 00:07:27

التحريم صعب وما الذي عليه العمل من الصحابة والتابعين فما كانوا اذا وفدو الى مكة للعمرة ما كانوا يكررون العمرة يؤدي احدهم عمرته ثم يبقى في مكة الى ان يسافر - 00:07:49

وهذا اكمل واتم والاجر على قدر المشقة لكن من صمم الا ان يعتمد مرة واكثر فلابد له من الخروج من مكة الى ان يخرج عن حدود الحرم وتكون حدود مكة بينه وبين مكة - 00:08:11

ثم يعود مليبا محرا والاجر وايضا في هذه الحالة ليس كاجر العمرة السابقة التي انشأ السفر لها وخدم مسافرة من بلده او محل اقامته الى ان ادى العمرة وانما له ان شاء الله اجر هذه العمرة على قدر ما بذل من جهد ومال - 00:08:31

بارك الله فيكم. يقول هذا السائل انا مقيم في المملكة العربية السعودية ومن مصر. وارحب بر والدي بارسال بعض الاموال. ولكن من يستغل هذه الاموال ويأخذها دون ايصالها لوالدي آآ حفظه الله. فبماذا تتصحونني من اعمال اخرى اقوم بها - 00:08:58

اه برا بوالدي ووالدتي المتوفاة احرض على ادخال السرور على والدك وترجم عن على والدتك وادعو لها بالمحى وادعوا لها جميعا واذا بذلك صدقة فاشرك والدتك ووالدك معك وقل هذه اللهم هذه صدقة عني وعن والدي - 00:09:18

وما تقول عن ابيك انه يستغل هذا الشيء لا ادري ماذا تقصد لكن اذا كان بالامكان ان توصل لابيك ما تريده ان يصل ظني انك لا تعدم الاسباب وان كان والدك في غنا عن حاجته اليك وانما لست تريده ان تسره فاذا ذهبت الى بلدك - 00:09:46

احرض على ادخال السرور عليه نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجوز صرف اموال الزكاة كرواتب ومكافآت لمعلمي ومعلمات تحفيظ القرآن الكريم في الجمعيات الخيرية تحفيظ القرآن الكريم وجزاكم الله خيرا. لا - 00:10:12

الزكاة للقراء والمساخين والذي يريد ان يبذل مرتبات القائمين بتدريس يدفع من ماله لا من اموال القراء الفقهاء والقراء اولى باموالهم لنفقاتهم وضرورياتهم والاحسان له باب اخر لن يكون الواحد محسنا - 00:10:30

باموال القراء هم اولى باموالهم ثمان تدريس القرآن او الحديث مع وجود فقراء لا يصح ان تصرف لهم الزكاة له الزكاة الذي يريد ان يعلم القرآن اذا كان يعلم بنفسه - 00:10:59

فيها واذا كان يريد ان يعلم باجرة فليدفع الاجرة من ماله هو لا من اموال الفقراء احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول هناك اسرة فقيرة جداً وتحتاج الى الزكاة. ولكن القائم على هذه الاسرة - 00:11:22

يعبث بالاموال التي تصله من الزكوات. فهل لي ان اشتري بهذه القيمة آآغذاء والبسة واعطيها هذه الاسرة اذا كنت تعلم يقينا ان هذا المتولي يبعث النقד فاشتر بدل ذلك اطعمة - 00:11:40

والالبس اخشى ان تشتريها ثم تباع ادخل الاطعمة بحيث لا يسهل التصرف بها هذا اذا كنت متحققاً بان هذا المتولي اذا قبض المال لا يصرفه عليه. نعم يسأل عن الحكم من افطر ثلاثة عشر يوما قبل سنتين ولم يقضيها حتى الان لانه كان مريض - 00:12:05 كان عليه ان يصومها قبل الان وهو الان بامكانه ان يصوم لاسيما وهذا الوقت المقبول وقت خفة الحر فليبادر بالصيام وليستغفر الله جل وعلا فان هذا تقصير في حق دينا في الذمة - 00:12:37

لا يشق على الانسان ان يقوم بوفاءه نعم احسن الله اليكم هذا يقول حفظكم الله اه تعلمون كثرة الفتنة هذه الايام فعندما اعزم على التوبة القى من الفتنة ما الله به عليم. فكيف احسن نفسي - 00:13:05

اذا صدقت في الطلب وجدت ان الامر ميسر والله الحمد المهم ان تكون صادقاً الرغبة صاحب عزيمة وارادة لا ان تكون خفف الحركة والظل والعقل الفتنة كثيرة بدون شك ولكن الجنة - 00:13:22

محاجة الى انسان صاحب عزيمة يتتجنب ما يحول بينه وبين الجنة ويأخذ بالأسباب المعينة على وصول الجنة والفتنة اذا استسلم الانسان لها امرضت قلبه وربما قتلتة فاذا مات القلب صار لا يعي خيرا - 00:13:48

ولا يتجه اليه فبادر واستغفر الله وتب والله غفور رحيم حفظكم الله اه يسأل يقول اه رجل يصلى او شاب يصلى الفروض الخمسة الى الفجر لا يصلحها الا بعد طلوع الشمس لثقل النوم - 00:14:15

يسأل يقول بارك الله فيكم سئلت عن هذا الشاب للزواج فقلت انه يصلى ولم اذكر انه لا يصلى صلاة الفجر لقد اخطأ في ذلك كان عليك ان تقول انه يصلى الصلوات - 00:14:32

الاربع واما الفجر فلا يصلحها في وقتها لانه يحتاج بانه ينام ولا نستطيع ان نستيقظ لابد من ذكر العيب الذي فيه نعم بارك الله فيكم. هذا يقول علاقتي مع ابي مقطوعة. حيث انه لا يكلمني وقد حاولت كثيراً وارسلت له اكثر من شخص. اه فبماذا - 00:14:51 اتصحونني بارك الله فيكم بعد هذا الجهد مع والدي نصحيحتي لك ان لا تيأس ولكن ما هي الاسباب؟ التمس الاسباب التي جعلت والدك يصد عنك هذا الصدود ثم حاول ان تذلل - 00:15:16

هذه الاسباب ليخف اثرها ويستقل تأثيراتها وابذر ما تستطيع ولا تيأس والله جل وعلا على كل شيء قدير احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول وهي مريم من السعودية آآانا الوالد مطلق الوالدة منذ الصغر ولم يسأل ولا ينفق علي - 00:15:35

حتى صار عمري ثمانية عشر سنة. وحتى الان لم يسأل ولا ينفق علي كأني ليست ابنته. فما حكم عدم صلته او السؤال عنه؟ علما انني بنت لا استطيع الذهاب اليه حتى وهو ليس له مكان محدد - 00:15:58

ما امكنك ان تفعليه لي خسرات عليه فافعليه وما تعذر عليك فالله غفور رحيم لا شك ان الابراعي وكان يجب عليه ان يقوم برعاية رعيته وهو مسئول عنهم لا سيماء البنات - 00:16:14

الحاجة حاجتها الى ولی امر متيقظ نشط حريصاً على مصالحهن مهمة ومع هذا ما امكنك ان تتصل بي لان قد تيسر الامور في الغالب يكون مع الواحد وسيلة اتصال ومن يتق الله يجعل له مخرجاً والله المستعان - 00:16:37

احسن الله اليكم السائل احمد من مصر يقول آآيا شيخ هل صلاة الجماعة يحاسب المسلم على تركها؟ وهل طالب العلم افضل من العابد صلاة الجماعة واجبة على الرجال البالغين - 00:17:04

ولا تسقط عن احد منهم الا بعد حقيقي شرعى وصلاة الجماعة مع ذلك تفضل صلاة الفرد بسبعين وعشرين درجة ولا يفرط بهذا الفضل الا ضعيف الارادة قليل البركة واما اذا كان الانسان - 00:17:23

عالماً عابداً فهو افضل من عابد فقط العابد انه ينفع نفسه فقط واما العالم لانه ينفع بالعلم ببيان الحال والحرام بحلل بارشاد الناس

الى حل مشاكلهم بوعظهم وارشادهم العلماء ورثة الانبياء - 00:17:46

الانبياء ما ورثوا شيئا من الاموال فان الاشياء المالية لا تورث من الانبياء وانما يعرف العلم فمن اخذ بالعلم الشرعي فهو من ورث في الانبياء ان احسن في هذا الميراث - 00:18:16

كان حسن المتابعة وان اساء كان العلم حجة عليه لا له والله المستعان بارك الله فيكم ايضا هذا السائل يقول آآ نود من آآ سماحتكم توجيه رسالة لمن يأكلون حق مكتوب لهم بدون وجه حق او - 00:18:34

باختلاف اسباب واهية او تأخير رواتبهم حيث تعلمون اننا عوائل ونحتاج للمال وارسالها لاهلنا بارك الله فيكم. لا شك ان الاجير على المؤجر ان يتقي الله جل وعلا ويعطيه حقه - 00:18:50

وان يحرص على ذلك والعناية بذلك من اسباب تفريح الكرب كما في قصة الثلاثة الذين اوهم المطر الى غار وانطبق عليهم فلم يفرج عنهم الا بما سألا الله جل وعلا به - 00:19:11

وهم من بر بواليه ومن عف عن المحرمات ومن حفظ حق الاجير ونماه حتى كان منه مال كبير فاطاعوا الحقوق لاهلها مهم جدا ثم ان ادخل حق الاجير خطير جدا - 00:19:30

في الحديث الصحيح ان الله يقول انا ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة وذكر جل وعلا منهم من استأجر اجيرا فقام الاجير باداء العمل ولم يقم صاحب العمل باعطاء الاجير حقه - 00:19:57

ومن كان الله خصمته فهو مغلوب مفلوج والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. آآ هذا يسأل يقول حفظكم الله اه كيف تكون اه صلاة من يصلى وهو جالس على الارض؟ اقصد مستوى رکوعه ومستوى بين السجدين - 00:20:15

وهل تجوز امامۃ الذي يصلی على الكرسي من لا يقدر على القيام يجوز ان يصلی جالسا ثم يجعل السجدة احفظ من الرکوع ومن صلی على الكرسي فكذلك يجعل سجدة امامۃ للسجدة اخفض من ايمائه للرکوع - 00:20:35

واذا كان هو الامام وصلی جالسا بدأ الصلاة صلی الناس وراءه جلوسا وال الاولى ان يحرصوا على اتخاذ امام يستطيع ان يأتي باركان الصلاة كاملة والله المستعان بارك الله فيكم هذا السائل من الجزائر يقول اخي مريض مرض الاعصاب - 00:21:03

يشرب دواء منوم لا يستطيع النهوض لصلاة الفجر في الصيف لشعوره بالدوران فما الحكم في ذلك اذا كان ذلك صحيح وكان باماكنهم يستيقظ يصلی جالسا ولا يقف بسبب خشيته حصول الدوران والاغماء فلا بأس بذلك يفعل هكذا - 00:21:26

واذا كانوا لا يستطيعون والله يعلم ذلك يكون في حكم النائم الذي لم يستيقظ في وقت الصلاة وانما استيقظ بعد ذلك يصلی الصلاة حال ما يزول عنه هذا الامر هذا السائل عبد الله من الامارات المتحدة العربية يقول ما هي الوسائل المعينة على الخشوع في الصلاة -

00:21:53

لا شك ان هذا امر كبير وخطير وصار ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ينبغي ان يفك الانسان في موقفه وهو يصلی ما هو هذا الموقف انه مناجاة من كل النعم منه - 00:22:16

وكل المكاره انما تدفع بامرها وتديريها جل وعلا فاذا احسن الانسان تصور موقفه وانه ينادي الله جل وعلا كأنما يخاطب رب مدحه في اول الامر واثني عليه ووصفه بأنه الرحمن الرحيم - 00:22:40

وانه مالك الملك ثم اعلن انه يعبد لا يعبد معه احدا ينادي الله اذا وفق الى هذا التصور فان شاء الله انه يتأنى يؤتى الى خير بحول الله احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح هذا عبد الحق من الجزائر يقول كيف احفظ نفسي من آآ حدود آآ الاموال - 00:23:03

المحرمة حيث انها تشبهت علينا الاموال اه وفي هذا الوقت هو تداخلت الامور المالية بين المشتبه والمتشابه ايهما بارك الله فيكم كيف احفظ ذلك بسيط الامر اذا كنت تصدق في في هذا الامر وتريده - 00:23:28

تنظر الى حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثیر من الناس - 00:23:48

فمن اتقى الشبهات يعني تجنبها فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات من كان جريئا عليها وقال هذه ليست بحرام هذه

تشبه تلك ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:24:05

ثم النبي صلى الله عليه وسلم مثل للناس مثلاً يعرفه الرعاة وأصحاب الماشي وأصحاب المزارع وحدودها قال كالراعي يرى حول الحمى الراعي وهو يرعى حول الحمى أن أهمل الرعاية تفلت عليه - 00:24:23

ودخلت في الحمى وتعرض للمناسأة والمجازاة يقول يوشوك ان ان يرتع فيه ثم يبيّن ويقول الاوان لكل ملك حمى الخلق ملوك الخلق لهم احمة ويعاقبون من تجرأ على حماهم والخالق جل وعلا الخلاق العليم - 00:24:43

الذى ملوك الارض عبيد له حمى وحما اللهم محارمه فالمحرمات حمى القرب من هذه المحرمات تفكير بالوقوع فيها وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى جهاز اذا كان سليما - 00:25:09

نجاح الانسان في تبقى الاخطر هذا الجهاز القلب يقول عليه السلام الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. كيف لنا باصلاح هذه المضفة - 00:25:36

بالاكثر من ذكر الله باستحضار التصور عذاب الله جل وعلا في الدنيا والآخرة كمنمتع طفلي في متعة دنياه واذا الغشاوة تنقضع واذا هو في حال مزرية ووضع مؤلم يتصور صاحب الصحة - 00:25:58

انسلاب هذه الصحة عنه ماذا يكون؟ يتصور صاحب المال الذي حل بهماه ما اذهبه الى غير ذلك هذا القلب اذا عمر بالتخويف من الله وبحسن التنبيه بذكر الله وبالحرص على الاجتناء بالرزق الحال من كسب الحال - 00:26:28

صار تنمو فيه الحياة ويقوى تقوى بصيرته فيبصر ما خفي على كثير من الناس والموفق موفق الله اسأل الله ان يوفقا جميعاً لما يحبه ويرضاه. اللهم امين وجزاكم الله خير الجزاء بهذا ايها الاخوة والاخوات نأتي الى ختام حلقة هذا الاسبوع من - 00:26:54  
نور على الدرب. وقد اجاب عن استئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحдан. عضو هيئة كبار العلماء جزاكم الله خير الجزاء  
وجعل ذلك في موازين حسناته وبارك الله لنا ولكم بالاقوال والاعمال. باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء قادم حتى ذلك الحين -

00:27:16

اوعدكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:36